كل شيء سيستنطق يوم القيامة

عبدالله الغنيمان

حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل اتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء. ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء. ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء - 00:00:01

حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب. وعرفت انه ان اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق. قالت رب قالت ربي ما ابعد المشرق ما لي بالناس حتى اذا صار الافق كانه طوق استأذنت في الرجوع فيقال لها ارجعي - 00:00:21

من مكانك فاطلعي. فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله رضي الله عنه هذه الاية. يوم يأتي بعض ايات ربك اينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فيقال ان الشمس كيف ان الشمس تتكلم وتستأذن؟ لان - 00:00:41

هذا بارادة الله جل وعلا. فهو اذا انطق الشيء نطق. كما قال جل وعلا في المحاسبة التي تكون للكافرين حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:01:01

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون. ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. وكذلك ثبت في الصحيحين ان الجنة والنار احتجتا الى الله كل واحدة قالت - 00:01:21

انا خير منك. فالنار قالت وترت بالجبابرة والملوك والكبرا او العظماء لان الدنيا من اوتيها قد يطغو فقد يطغى يتكبر يتجبر على عباد الله فيكون النار مصيره. وقالت النار الجنة مالي كانها كانها - 00:01:51

مهضومة مالي يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين. فحكم الله بينهما فقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. وقال الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما علي ملؤها. فاما الجنة - 00:02:21

فلا تمتلئ. ينتهي اهلها وفيها فظل مساكن. لانها واسعة جدا فينشأ يخلق الله خلقا ما عملوا خيرا قط فيسكنهم فضل الجنة. حتى يتم وعده جل وعلا. واما النار فلا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - 00:02:51

هل من مزيد الصحيح انه طلب الزيادة اريد زيادة. لان ما امتلأت حتى ينتهي الذين يستحقون دخول النار وهي تقول هل من مزيد؟ كما قال الله جل وعلا يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل - 00:03:21

من مزيد. يعني اريد زيادة. هذا هو القولون الصحيح. لذلك يضع عليها رب العزة جل وعلا فينزوي بعظها الى بعظ وتتلاقى لان الله لا يظلم احدا. او مثل الجنة ينشئ لها خلقا - 00:03:41

فيسكنهم اياها. وانما الذي يدخل النار هو الكفار. الذين كفروا بالله جل وعلا عصوا رسله آآ عند ذلك تتضايق على اهلها وآآ تقول قط قط يعني امتلأت ليس في متسع وكل هذا فيه الكلام - 00:04:01

الجنة وكلام النار وهو كلام حقيقة. تنطق كما اخبر الله جل وعلا والشمس كذلك. تنطق حقيقة وتتكلم وكل شيء مخلوق لله جل وعلا مدبر مسخر فاذا اراد جل وعلا انه يتكلم تكلم. وهذا جاء في احاديث كثيرة يعني كون الاشياء تتكلم الجلود - 00:04:31

والارض كما قال جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها يعني الارض اذا زلزلت ارض وزلزالها آآ اخبر انها تخبر يعني تخبر بما عمل عليها كل بقعة قل فلان عمل علي كذا وكذا. وتشهد على من عمل خير او عمل شر - 00:05:01

نعم - 00:05:31